

غصوه فوادت علاقته يو اذ يدخل الى نسج جسم الحي تسج جسم ميتو حياً بعد ان يمر على درجات شتى من التطهير والتغيير والتحليل والتركيب. وذلك افضل من كل الطرق المعول عليها في دفن الموتى وتشيد القبور ونصب التماثيل ونحوها. معرفة عن طهارة ظاهرة وبنانة داخلة وهو اوضح ما توصف به الاشياء. وبهذا الاعتبار يسهل على الناس قبول ما ذكرت ولو كانوا في بادئ الامر يتفرون منه لما يؤمن الغرابة عند اكثر القبائل والمعاشر ولا ريب عندي انه سوف باق في زمان ترى يو جث البشر باع وتشترى بالدرهم الواضح فيقال اذ ذلك فانه هذا الجسد على غيره من النباتات فينبغي النبات عليه بعد المات طبقاً لثريعة العدل عين بعين ومن بمن وهكذا يتم التبادل بين الاجساد والنبات والمحيطان فنور يكون يو اجسادنا جاداً ودور نباتنا ودور جميعنا بعد ان تمر على درجات شتى من التكيف والتبدل كما اشرنا سابقاً

ورب معترض يقول ان المفاهيم احسن واسطة لازهاب الانسان وتذكيره ما باق عليه وما سوف يصير اليه فتكون كتنصيب تاديب يمنع جموحه الى الخطي وارتكاب المخرمات. فاجيب ان من لم يرهبه الموت حين حدوثه ولم تنبهه وتذكره ضربات الخائف على ضرورها لم تفده المفاهيم فان نفعت ذكراي هنا فبإشراي والآفاني من المتظرين اصلاح العباد كما تنتظر جرائدنا اصلاح البلاد

الحبر على انواعه

(٣) الحبر الشديد الجريان

الذين يكتبون باللغات الافريقية باقلام من حديد يضطرون الى استعمال حبر يجري يو القلم بسهولة. وهذا الحبر انواع شتى عندهم سائل الكتابة وافضلها ما صنع حسب الوصفات الآتية وصقة اولى • اذ قليلاً من الازرق البروسياني في ماء مقطر ثم امزج المذوب بما بقي الى ان يصير باللون المطلوب فهو حبر ازرق جيد ولكنه يرسب بالملح مما كان قليلاً الا ان راسبه يذوب ايضاً في الماء النقي
وصقة ثانية • اذ قليلاً من فروسيانيد البوتاسيوم والحديد في ماء نقي فهو حبر كالاول ولكنه يرسب بالكحول
وصقة ثالثة • اذ جزء من مسحوق الازرق البروسياني في جزء ونصف من الحامض الهيدروكلوريك النقي في قنبنة زجاجية وبعد اربع وعشرين او ثلاثين ساعة خفف المذوب بما تشاء من الماء

وصفة رابعة . اذب قليلاً من النيل المنظر (وهو سلفيند بلات البوتاسا) في ماء سخن ثم ارق الصافي منه حالما يبرد فهو حبر ازرق يشف عن اسود ثابت سهل الجري
وصفة خامسة . ذف ستة اجزاء من الازرق البروسيا في جزء من الحامض الاكساليك في قليل من الماء ثم خففها بماء فالحاصل حبر ازرق جيد
وصفة سادسة . ضع اربعة اجزاء من قضاة البقم في ستين جزءاً من الماء الغالي اثني عشرة ساعة واغلبها بطيئاً حتى تصير اربعين جزءاً بحيث لا يبق القبار والدخان ثم صفيها عند ما تبرد واضف الى المصفي جزءاً من ١٢ جزءاً من كرومات البوتاس الاصفر وهره جيداً فهو حبر اسود جيد لا ينج ولا يرسب ولا يفعل باقلام الفولاذ ولا ينزل عن الورق ولو تبق في الماء اربعاً وعشرين ساعة
ملاحظات * جميع هذه الاحبار جيدة جداً اذا اتقن عملها وكانت اجزاؤها نظيفة والزرق منها جميلة ويمكن الكتابة بها على الكتان اذا ابل اولاً بماء الشب . اما ازرقها البروسيا فيجب ان يغسل بحامض فيدريوكلوريك مخفف قليلاً يذاب في الحامض الاكساليك . اما الحبر الاسود فقد لا يظهر اسود حال كذا في اول الامر ولكنه يسود بعد ان يعرض للهواء

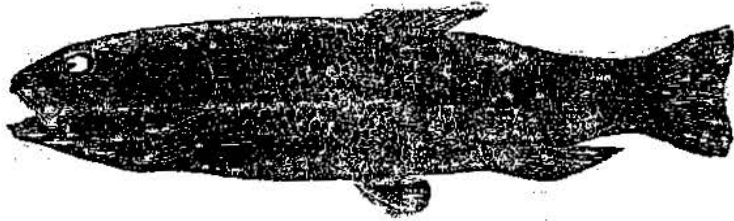
(٢) الحبر الثابت

وصفة اولى . ذف جزءاً من الثور (المباب) في ثمانين جزءاً من الحبر الاسود الجيد فالحاصل حبر لا يزيله الكلور ولا الحوامض الخفيفة ولا القواعد الضعيفة اذا كانت باردة
وصفة ثانية . ذف ثوراً في مذوب الصودا الكاوية المتخنة بمرج من الجلاتين والصودا الكاوية فالحاصل حبر لا ينج وقيل انه مثل الحبر الصيني الخفيفي
وصفة ثالثة . اذب حبراً صينياً خفيفاً في حبر اسود جيد حتى يجري به القلم بسهولة فهو حبر لا ينج بالكلور ولا بالحامض الاكساليك ولا يتسلكه بقلم التصوير
وصفة رابعة . اذب كمية كافية من كلوتين النخ الخالي من الشاه في اثنين وثلاثين درهماً من الحامض الخليك الخفيف او الخلل القوي واضف الى المذوب اثني عشرة قحمة من الثور الجيد وتحتين او ثلاث قححات من النيل وتظنين من زيت القرنفل فالحاصل حبر اسود لا ينج بالماء ولا بالكلور ولا بالحوامض الخفيفة
وصفة خامسة . اذب جزءين من تترات النضة في سبعة اجزاء من الماء المنظر سخن واضف الى المذوب جزءين من الصغ المزوج بمادة ملونة فالحاصل حبر يستعمل للكتابة على الاقمشة القطنية والكتانية ولكن يجب ان تيل اولاً بالصمغ المصغ (وهو مذوب كربونات الصودا في ماء ملون) وهي نشفت بكتب عليها بهذا الحبر بريشة طائر نظيفة

ملاحظات. الوصفات الاربع الاولى من الحجر الثابت حبرها ثابت بالنسبة الى الحجر الاعتيادي ويكتب بها على الورق والرق ولا تفي الا بالوسائط الكتابية القوية واما الوصفة الخامسة فحبرها الثابت ويكتب به على الاقمشة ولكنة غير ثابتة الى النهاية ويمكن ازالته بالنشادر او سيانيد البوتاسيوم او كلوريد الكلس او الهيبوكبريتات بدون تعطيل النسيج ولا بد من غسل النسيج حالاً بعد ازالة الكتابة عنه. واذا اريد الطبع بالحبر بشدد فوامه بقليل من الصمغ او السكر

—•••••—

نبات الارض وحيوانها



(١١)

من بئف في اطلال مدينة قديمة كبايل وبرجران قصورها مخربة وقد خست وجناتها صرف الزمان وعمد هياكلها صريرة وقد ثبتت رؤوسها طوارق الحدثان وامتن مهابتها مندكة وقد عفاها توالي العصور وانخرت نروشها منقطة وقد سخما كرور الدهور تميز به افكاره على جناح الخيال تنخص له اهل هاتيك المباتي وما كانوا عليه من المنعة والسطوة وكيف ان الزمان خدّمهم طويلاً ثم فاجأهم



(١٢)

بعد وحات قتل رجالهم وخرّب ديارهم فبقيت اطلال مدينتهم تاريخاً ناطقاً بما كانت عليه من العز وما وصلت اليه من الذل . وفي كل بقعة من الارض وضمن كل طبقة من طبقاتها قصور مثل هذه التصور سكنها طوائف مختلفة من الحيوان وبعد ان توالدت وتكاثرت وصفا لها الزمان دالت دولتها واقبل نهبها وخلت منها منازلها ثم قامت بعدها طوائف اخرى اكل منها هيبة وانتم تركياً فرتمت في بحيرة الرضاه الى ان قضت اجلها المحذود قصارت في ظريق ما تقدمها وايقت لنا من الآثار والصور والتماثيل

ما يتبلي به جليلة امرها ونسي آثارها هذه احافير وقتاً لتسميها باللغات الاوربية . والاحافير كثيرة كما فلنا ولا نخلو بقعة منها ولا نذوت نظر احد من البشر فل من لم ير في زمانه حكمة او صدقة او حنونة